

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال القاضي الامام العالم العلامة فريد دهره ووحيد
عصره شهاب الدين ابو القاسم محمود بن الشيخ زين الدين
سلطان بن محمد الحلبي صاحب ديوان الانشا الشريف بالشام
المجروس امتنع الله بطول بقائه وزاد في سموه وارتقاه عم
هذه قصائد نظمها في مدح سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجوت بها ان انظم في سلك مداحه وان انتقل
بها من غيابة ليل الغي الى انازة نور الهدى وصباحة صباحه
وان لم اكن من فرسان هذه الحلبة فقد يبلغ الطالع الغاية
باجتهاده وقد يقع العاجز على مرامه بصدق قوافي مراده
والله تعالى يجعل ذلك حالها لوجهه الكريم ويجعل الجائزة
عليه الفوز برضاه في جنات النعيم ان شاء الله تعالى فمن
ذلك ما نظمته بالحجاز في طريق المدينة الشريفة من الشام
في سنة تسع وثمانين وستمائة وهو :

وصكنا السرى وهجرنا الدار
اتيناك نخذوا البكا والركاب
اذا اخذت هذه في الربا
وان فاض ما لفروا الخيف
كان به وهو مجبري دما
وجنناك نظوى اليك القفارا
ونبت اثر القطار القطارا
صعودا ابى ذلك الاخذارا
ورجع حادي السرى عادنا را
وقوف على الخيف نرعى الجارا

بِسْمِ اللَّهِ

اتيناك سعيانا ننادى البدار
الى اشرف الخلق لي محمدا
الى من به الله اسريري اليه
ولما ترعنا شعارا الرقاد لبنا
نميل من الشوق فوق الرجاك
نحافى عن الطيف اجفانا
ونسرى مع الشوق ان سرى
ونسال والدار تدنو بنا
وماداك انا سمننا السرايى
اذا البرق عادضنا موهنا
فقرى باذرع تلك النياق
ومرعى بين صدورا الفجاج
اذا رقصت في الفلاة المطى
لتسابق ارجلها في السرى
ونجح بين السرى والمسير
وكيف القرار الى ان نراك
ومن كان يامل منك الدنيا
ترى تنظر العين هذا البشير
لا عطية روحى سرورا بها
الى سيد المرسلين البدار
واحمى جوارا واعلى نجارا
وما زاع ناظر حين زارا
الدجى وادرعنا التفارا
كانا سكارى ولسنا سكارا
فلا نطمع النوم الاغرا را
ونتبع حادى السرى حيث سا
عن القرب في كل يوم مرارا
ولكن دنونا فدنا انظارا
حسينا سنا طيبة قدانا را
ادبر الفلا غدوة وابنا كارا
كانا نشن عليها مغارا را
جعلنا الدموع عليها نشارا
يديها وتشكو اليمين اليسارا
ونحفوا الكرى ونعاف القرارا
وتدف المطى اليك المزارا
يملك دون اللقاء اصطارا
يرتجى على البعد تلك الديارا
واوطيه طرفى وخذى اعتدالا